رابط المادة على منصة باحث

قصص و عبر للشيخ نبيل العوضي | رمضان 22202

أجمل القصص المؤثرة | استغاثة فتاة من أهلها | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اصرت فحصلت على ما تريد فتاة تقول عن نفسها في المتوسطة جاءتنا مدرسة خلوقة كانت تدرسني التربية الاسلامية. وعلمتني على الدين وعلى الاستقامة. وعلمتني على وجوب الحجاب. وسنة كاملة تدرسني - 00:00:00

تقول رجعت الى البيت فقلت لامي يا اماه ابشرك. قالت الام لم تبشريني هل هي العلامة الكاملة في الامتحان؟ قالت لا قالت اذا تحصلين على جائزة لنشاط؟ قالت لا. قالت اذا اخبريني بالمدرسة خرجت للمدرسة وتبشريني بما؟ قالت ابشرك - 00:00:22

يا اماه بانني ساتحجب ماذا؟ ساتعجب يا اماه. اجننت؟ ماذا؟ يا اماه اريد الحجاب. امجنونة انت؟ يا اماه لاني ساتحجب صرت مجنونة قالت نعم مجنونة تتحجبين في هذا العمر. لا زلت صغيرة لا تفكري في الحجاب الان لما تكبرين ان شاء الله. قالت الفتاة يا اماه انا - 00:00:43

كبيرة انا الان بالغة. يا امي حرام ان اظل بلا حجاب. قالت لي المدرسة كذا. قالت لي المدرسة كذا. تبا لك وللمدرسة حجاب ما في حجاب. يا ابو فلان شوف فلانة. ماذا تريد؟ تريد ان تتحجب؟ مجنونة. وهي بهذا العمر؟ ماذا يقول الناس عنها؟ معقدة - 00:01:09

متخلفة ارهابية. اتركي عنك الحجاب لما تكبرين ان شاء الله. لما تصيرين عروسة ان شاء الله. بكت الفتاة وراودها الهم والغم كيف يجبرها اهلها على ترك الحجاب؟ ظنت انهم سيفرحون. ظنت انهم سيسعدون جاءت تبشرهم فاذا بهم - 00:01:29

يصدمونها بمنعها من الحجاب ذهبت الى المدرسة تشتكي لها واذا بالمدرسة تطمئنها بانك ان شاء الله على خير والله عز وجل سيفرج عنك هذا الهم اصبري واحتسبي الاجر عند الله جل وعلا. مرت الايام انتهت السنة. جاءت السنة الاخرى وكل ما مر زمن تحاول الفتى ان تقنع امها واباها - 00:01:49

لكن لا فائدة. حتى وصلت الى الثانوية كبرت الفتاة مرت السنين وعدتها امها انك اذا دخلت الثانوية تتحجبين دخلت الثانوية ومع هذا الام تكذب حجاب ما في حجاب اصنعي اي شيء الا الحجاب. خذي اموال اذهبي للسوق. استمتعي. افعلي كل شيء. الحجاب ما في حجاب - 00:02:10

اي شيء الا الحجاب. انا لله وانا اليه راجعون. يا اماه يا اماه اسألك بالله الله عز وجل لا يرضى عني. يا امه لو مت هل تشفعين عند الله؟ ما تستطيعين. يا اماه ذاك يوم لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. اريد ان اطيع ربي - 00:02:35

يا اماه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. احبك واحب ابي وسابركما ولكن لا تجبراني على معصية الله. حجاب ما في لا تفكري بالحجاب. مرت السنين. حتى جاء اليوم الذي تصر فيه الفتاة - 00:02:55

مهما فعلتم فاني لن اذهب الى المدرسة ماذا تقولين؟ لن اذهب ضربتها امها قالت افعلي ما تصنعين. والله لو ذبحتيني لن اخرج من البيت الا بحجاب ابوها دخل قالت يا ابا فلان سمعت فلانة ايش تقول؟ ماذا تقول؟ وكان ابوها شديد الغضب قاسية شديدا عليهم. قال ماذا تقول؟ قالت له - 00:03:11

ان اذهب الى المدرسة. ايش؟ لن اذهب الى المدرسة. ولم ان شاء الله؟ حتى اتحجب؟ مجنونة دخل عليها الباري مغضبا. ماذا تقولين يا فلانة؟ يا ابي لن اذهب للمدرسة بعد اليوم. ولما؟ قالت حتى اتحجب. فضربها - 00:03:37

صفعها على وجهها صفعة سقطت الفتاة على الارض بكت صاحت قال لها شوفي انا ما عندي لعب ولا عندي هزلة اذا ما رحت ما ذهبت الى المدرسة غدا سوف اقتلك - 00:03:57

اذبحك. تذهبين والا قتلتك. ذهب الاب. اغلق الباب جلست على فراشها تبكي قامت تصلي الليل تشتكي الى الله عز وجل ربي ماذا

اصنع؟ ربي ماذا افعل اجبروني على معصيتك يا رب - 00:04:13
كم من فتاة تعاني مثل هذه المعاناة انا اعرف والله كثيرون حتى تتصل علي فتاة تقول حتى بعد ان تحجبت تريد امي ان تنزع حجابي عني كم من امرأة زوجها لا يريد ان تتحجب؟ كم وكم؟ للاسف بعض الرجال ليسوا برجال وبعض الامهات لا تستحق ان تكون اما - 00:04:30
تقول ظلت الفتاة تبكي طوال الليل في الصباح ما ذهبت. ضربها ابوها يوم بعد اخر اشتد الظرب. الام تجلس مع الاب. تقول له يا فلان ما ينفع الظرب؟ لا لابد ان تقنعها كلمها ربما تقتنع بدأوا يقنعونها حتى الطعام لا تأكل تجلس في غرفتها - 00:04:52
الصلاة وتنام لا تأكل الا الشيء القليل. بعد ايام مرضت. مرضت البنت المسكينة. سقطت على الفراش مريضة والاب لا زال يصر ان تذهب الى المدرسة بلا حجاب. حجاب ما عندنا. والبعض منا ربما يستمع لهذه القصة ويتعجب هل في اسر؟ تفعل مثلها - 00:05:14
هذا والله كثير. والله كثير. كم من اباء وامهات كانوا سببا في اظلال واغواء اولادهم؟ كم وكم؟ يجبروهم على المعروف بل انا اعرف بعظ الاباء يسول لابنته المعصية وبعظ الامهات تفتح لابنتها ابواب الذنوب والمعاصي للاسف للاسف - 00:05:34
هذا واقعنا وهناك اسر تعيش هذه الحال فرحة مريضة على الفراش. تسمع القرآن وتقرأ الكتب وتصلي وتركع وتسجد لكنها مريظة اشتد بها المرض مرت ايام وايام البنت الفتاة تقول احيانا يدخل علي ابي. تقول فامثل باني نائمة. خوفها منه. سوف يأتيني ويؤذيني بكلامه. سوف - 00:05:54
يجبرني على الذهاب للمدرسة وانا لا اريد الذهاب. تقول فاصنع كانني نائمة تغلق عينيها. تقول ولست بنائما تقول فاذا بابي الذي كان يغضب علي ويضربني. ياتي فيجلس عندي وينظر الي وهو صامت - 00:06:22
تقول وفي مرة من المرات نظرت اليه تقول فاذا هو قد دمعت عيناه مسح الدمعة من عينيه تقول وخرج يقول فعلمت ان الله عز وجل سيشرح صدره يقول فقمت تلك الليلة وصليت ودعوت الله عز وجل له ولامي ان يشرح الله صدريهما - 00:06:41
تقول وفي اليوم الثاني تقول ما ادري ما الذي يتناقشان به؟ بما يتحدثان؟ تقول وفي اليوم الثاني جائتني امي جلست عند رأسي قالتها كيف صحتك اليوم؟ قلت لها الحمد لله يا اماه. ان شاء الله ايام واقوم وارجع للمدرسة. فقالت لي امي - 00:07:04
قالت لي يا فلانة لا زلت مصرة على الحجاب قالت لها يا اماه والله والله ان الحجاب خير لي اذا اردتم لي الخير فاعينوني على الحجاب. يا اماه هذا امر ربي عز وجل. وسنة نبيي محمد عليه الصلاة والسلام وشرع ديننا - 00:07:24
يا اماه والله ان الخير لي في الحجاب. اعينوني عليه يا اماه. تقول فابتسمت امي ليست من عادتها ان تبتسم في هذا الموضوع. قلت لها يا اماه لم تبتسمين؟ قالت اصبري فنادت ابي يا ابا فلان تعال - 00:07:44
تقول فدخلت ابي ودخلت امي وجلس عندي فقالت لي امي عندي بشارة. قلت لها تفضلي يا اماه ان ابحث عن البشارة. قالت الام تعرفين ما البشارة؟ قلت لا. تقول اخرجت لي كيسا واخرجت من الكيس ثيابا وحجابا - 00:08:01
قالت انا وابوك ذهبنا الى السوق واشترينا لك حجابا وثيابا من اليوم انت فتاة صدقتي واخطأنا كنت على الحق. وكنا على خطأ. الحق معك يا بنية. الحجاب عفة. الحجاب ظهر - 00:08:20
نريدك ان تكوني محجبة لقد شرح الله صدر امها وصدر اباها شرحهما الله عز وجل بصبرها بثباتها بتحملها باستغاثتها بالله عز وجل بدعائها لقد بكت وبكت ودمعت عيناها لكن بكاءها لم يضعها درى. لكن دموعها لم تذهب هباء. لقد كتب الله عز وجل لها الاجر. وحقق لها ما - 00:08:40
تريد وهدى الله عز وجل اباها وامها من؟ انه الله ويكشف السوء اخواني اخواتي اختي الفاضلة عليك بالحجاب اصبري تحملي. ربما الزوج يعارض ربما الاب يرفض ربما المجتمع اسمعوا كله لا يؤيد لكن اهم شيء ان يرضى الله عز وجل - 00:09:14
من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. من ارضى الناس بسخط الله. سخط الله عليه اسخط عليه الناس الخاتمة وما ادراك ما الخاتمة اذا حسنت فالانسان على خير وان ساءت. فيا شر ما سيلقاه. الاعمال بالخواتيم. اجتهد يا عبد - 00:10:01

الله واجتهدي يا امة الله. فاذا ختم لاحدنا بخاتمة خير فقد حاز خير الدنيا والاخرة ان شاء الله وان ختم له بخاتمة سوء فيا ويله. يا ويله كيف سيلقى الله عز وجل - 00:10:27